المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة
المجلد (١٦) العدد (٢) ديسمبر ٢٠٢٢
الموقع الإلكتروني: jihtha.journals.ekb.eg/

أثر أطر تصاوير المخطوطات الصفوية على أطر تصاوير المخطوطات في جورجيا خلال القرنيين (١٠ـــ ١١هـ/ ١٦ـــ ١٧م): دراسة فنية أثرية

أمين عبد الله رشيدي[١]، رجاء محمد محمد الحنون[٢]

[١] قسم الأثار الإسلامية – كلية الأثار – جامعة الفيوم – مصر

[٢] وزارة السياحة والأثار – جمهورية مصر العربية

معلومات المقال

الصفحات: ١٩٠– ٢٠٩

الكلمات المفتاحية

تصوير
جورجيا
الأطر
الصفوى
مخطوطات
العمامة
السيمرغ

ملخص البحث

تتناول الدراسة التأثيرات الفنية لأطر تصاوير المخطوطات الصفوية على أطر المخطوطات في جورجيا خلال القرنيين (١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)، حيث أصبحت جورجياً تاريخياً تابعة للدولة الصفوية في إيران بعد معاهدة أماسية عام(٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م)، ومنذ ذلك التاريخ تأثرت الحياة الفنية في جورجيا بالإيرانية، ومن هذه التأثيرات أطر تصاوير المخطوطات في جورجيا، حيث تأثرت بالمخطوطات الصفوية من حيث أسلوب تنفيذ الأطر، وكذلك الأدوات المستخدمة في تنفيذ زخارف الأطر من أقلام وألوان، بالإضافة إلى العناصر الزخرفية من رسوم أدمية وحيوانية وكائنات خرافية هذا وذلك بدراسة ومقارنة عدد(١٩) من التصاوير، منها عشر صور تدرس لأول مرة وتم التوصل إلى عدد من النتائج الجديدة، ما يضيف جديداً لمجال التخصص (التصوير الإسلامي).

مقدمة:

يعد موضوع دراسة التأثيرات الصفوية على أطر تصاوير المخطوطات الجورجية فى القرنين(١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)، من الموضوعات التى لم تنل حظاً من البحث والدراسة الوافية فى مجال التصوير الإسلامى بصفة عامة، والجورجى بصفة خاصة،وهى محاولة لسد العجز فى المكتبة العربية فى مجال التصوير فى هذه المنطقة الجغرافية والتاريخية.وتقع جورجيا في الجزء الشمالي الغربي من آسيا في منطقة القوقاز، عند الحد الفاصل بين غرب آسيا وشرق أوربا ، أي أنها تقع في الجهة المقابلة لأوربا، وتشمل السفوح الجنوبية الغربية لجبال القوقاز الكبير، وتتمتع بحدود طبيعية منيعة . جبال عالية . من الشمال والجنوب ، وتطل على البحر الأسود من الجهة الغربية إلا أن حدودها الشرقية مفتوحة، ومنها

تتعرض للغزوات الخارجية على مر القرون، أما موقعها في الوقت الحاضر، فيحدها كل من تركيا وأرمينيا من الجهة الجنوبية، وأذربيجان من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ، أما من الجهة الشمالية الشرقية فيحدها كل من داغستان والشيشان، بينما تشترك حدودها الشمالية مع اوستيا الشمالية وبلغارية وبلاد الشركس (اللهيبي ،٢٠٠٥).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على أثر أطر تصاوير المخطوطات الصفوية على أطر المخطوطات فى جورجيا خلال القرنين (١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)، والعوامل التي ساعدت على إنتقال هذه التأثيرات الفنية الإيرانية إلى التصوير الجورجي، بالإضافة إلى العناصر الفنية الصفوية ومدى تأثيرها على العناصر الفنية فى التصوير الجورجي.

منهجية الدراسة: أعتمدت الدراسة على **المنهج التاريخى**، بالإضافة إلى **المنهج التحليلى الإستقرائى**، من خلال دراسة تحليلية للتأثيرات الصفوية لأطر التصاوير على أطر تصاوير المخطوطات فى جورجيا فترة الدراسة.

جورجيا خلال العصر الصفوى.

فى عهد الشاه اسماعيل الأول (٩٠٧ـ ٩٩٤هـ/ ١٥٠١ـ ١٥٢٤م) أرسل حيشاً كبيراً إلى جورجيا عدة مرات منها فى عام (٩٢٤هـ/١٥١٨)، وعام (٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م)، واستولى على العاصمة تبليس، حيث التمرد الذي قام به الملك ديفيد الذي رفض إعتناق الإسلام، وكذلك للتأكيد على مكانتها بإعتبارها تابعة للدولة الصفوية، وفى عهد الشاة طهماسب قاد أربع حملات ضد جورجيا، وذلك لمواجهة تمرد الملك لورساب الأول من كارتلى، حيث أسرى هذا الملك ودمرت قوات الشاة المناطق الشرقية والجنوبية من جورجيا. و فى عام (١٥٥٥م) أبرم الشاة طهماسب معاهدة أماسيا مع الدولة العثمانية، التى بموجبها تم تقسيم القوقاز إلى قسمين، الأول يضم ولايات أزربيجان الشرقية، أرمينيا الشرقية، كرجستان الشرقية، تحت تصرف الدولة الصفوية، الثانى يضم ولايات أرمينية الغربية، كرجستان الغربية، والعراق، تحت تصرف الدولة العثمانية، وتكون مدينة قارص حداً فاصلاً بين الدولتين(أشنيانى،١٩٨٩). وفى عهد الشاة عباس الأول(٩٩٦ــ ١٠٣٨هـ/ ١٥٨٨ــ ١٦٢٩م)، فى عام (١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م) علم الشاة أن طهمورث خان حاكم كاخيتى قاد ثورة ضد حكام الشاة عباس فى المنطقة، بمساعدة بشوات عثمانين غير راضين عن المعاهدة التى عقدت بين الدولة العثمانية والشاة عباس الأول، فتحرك الشاه إلى بلاد جورجيا ووصلها فى أخر العام، ودخل فى حرب طاحنة مع الثائرين، حتى دخل تفليس، وهرب طهمورث إلى السلطان العثمانى، وتوجة بعد ذلك إلى بحيرة كوكجة لصد محمد باشا قائد السلطان العثمانى أحمد خان وصدرة الأعظم الذى قدم لمساعدة طهمورث، فحاصر محمد باشا إيران لكنة صار تحت حصار جنود

الشاة بعد أن فقد أربعة ألاف جندى، وتعهد أن يتوسط بين الدولتين عند وصولة أستانبول (جمعة،١٩٨٠) .

وفى عهد الشاة صفى (١٠٣٨/ ١٠٥٢هـ/ ١٦٢٩ــ ١٦٤٢م)، أرسل فى عام (١٠٤١هـ/ ١٦٣١م) القائد رستم خان لمواجهة طهمورث خان ملك جورجيا الذي أعلن العصيان ضد الشاة والدولة الصفوية، وتحالف مع داود خان والى قراباغ، وهزمهم رستم خان، وأجبرهما على الفرار، وأمر الشاة بتنصيب خسروا ميرزا أحد الأمراء الذي كان يشغل وظيفة رئيس الحرس بأصفهان، وسار ملكاُ عليهم تابعاً للشاة صفى بأسم رستم الأول. وفى عهد الشاة عباس الثانى (١٠٥٢ــ ١٠٧٧هـ/ ١٦٣٢ــ ١٦٦٦م) هاجم طهمورث خان عام (١٠٦٣هـ/ ١٦٥٢م) قاصداً إخراج رستم خان الذي كان يحكم بأسم الشاه، ولكن أستطاع رستم خان أن يهزمة قبل وصول الإمدادات من الشاه، فهرب طهمورث خان إلى روسيا وحردهم على الإستيلاء على جورجيا، فقدموا فى نفس العام إلى منطقة داغستان، واقاموا فيها بضع قلاع، إلا أن ولاة جورجيا وداغستان وشروان خربوا تلك القلاع، فى حين بقي طهمورث وحيداً فى روسيا، حتى عام (١٠٧١هـ / ١٦٦٠م) حينما عاد إلى إيران يطلب عفو الشاه عنه. في عام (١٠٧١هـ / ١٦٦٠م) اندلع تمرد هاجم فيه الجورجيون التركمان الذين استقروا في مناطقهم من قبل الصفويين الإيرانيين، وهزموا الحاميات الإيرانية. وبعد قمع التمرد، قام قادة التمرد بتسليم أنفسهم وتم إعدامهم، وذلك خوفاً من الإنتقام الصفوي (أشنيانى،١٩٨٩).

وفى عهد الشاه حسين (١١٠٥ــ ١١٣٥هـ/١٦٩٤ــ ١٧٢٢م)، في أوائل القرن الثانى عشر الهجرى/ الثامن عش الميلادى، كانت إيران تحت تهديد خطير وهو غزو الأفغان، وذلك نتيجة التنافس على الحكم، كما نفذ هذا الشاه سياسة مذهبية متعسفة أثارت الأفغان السنة اللذين كانوا يحكمون قندهار بأسم شاه إيران، وقد أعطى الشاه حسين قيادة القوات المحاربة ضد الأفغان إلى ملوك جورجيا الإسلاميين. حيث كان هناك حوالي ٢٠٠٠ جندي جورجيا في أفغانستان، بقيادة جورجي الحادي عشر (المعروف باسم كوركين خان في إيران) ، ونجح الجورجيون مؤقتاً في وقف غارات القبائل الأفغانية على إيران، إلا أنه في عام (١١٢١هـ /١٧٠٩م) ، قَتل جيورجي الحادي عشر بطريقة غادرة بتحريض من الزعيم الأفغاني ميرأويس خان أثناء وليمة أعدها له، وتسلم حكم مدينة قندهار، ثم فى عام (١١٢٤هـ/١٧١٢م) أرسل الشاه حسين حاكم جورجيا خسروباشا للقضاء على ميرأويس، الذى قتل عمة كوركين، فجهز حملة عسكرية، تعدادها خمسة وعشرين ألف مقاتل، وتحرك نحو قندهار، ولما وصل إليها ضرب الحصار عليها، ورفض عرضاً بإستسلام السكان ومنحهم السلام، فأستمات هؤلاء بالدفاع عن مدينتهم، وصدوا الهجوم الصفوى، وطاردوا الجنود الصفويين، وكبدوهم أربعة وعشرين ألف قتيل، كان خسروا خان من بينهم (طقوش، ٢٠٠٩).

معابر إنتقال التأثيرات الفنية الصفوية إلى فن التصوير الجورجى فى القرنين (١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)

لعبت بلاد فارس دورًا مهمًا وحاسماً في بعض الفترات التاريخية في تاريخ الشعب الجورجي، حيث ساعد الوجود الفارسي في تشكيل المؤسسات السياسية، وتعديل البنية الإجتماعية، وحيازة الأراضي، وإثراء الأدب والثقافة، كما عمل الفرس كثقل ميزان للقوى الأخرى في المنطقة، ولا سيما الرومان والبيزنطيين والعثمانيين والروس، لكن العلاقات الفارسية الجورجية لم تكن بأي حال من الأحوال أحادية الجانب، لأن الجورجيين ساهموا بشكل كبير في النجاحات العسكرية والإدارية لبلاد فارس، بل وأثروا على هيكلها الإجتماعي (Georgian 2007) ويرجع ذلك إلى عدة أسباب كالتالي:

الحروب:

تعد الحروب التى قامت بين إيران وجورجيا من أهم العوامل التى أدت إلى انتقال التأثيرات الإيرانية إلى التصوير الجورجى، حيث نتج عن انتصار الإيرانيين على الجورجين فى المعارك التى دارت بينهما أن جورجيا فى تلك الفترة كانت تابعة سياسياً لإيران منذ عهد الدولة الصفوية، وذلك بعد معاهدة أماسيا التى عقدت عام(٩٦٢هـ/١٥٥٥م) بين الدولة الصفوية والعثمانية، والتى كان من بنودها أن توضع ولايات أزربيجان الشرقية، وكرجستان الشرقية تحت تصرف الدولة الصفوية، ومنذ ذلك التاريخ بدأ إرسال المخطوطات والفرامانات من قبل حكام الدول الإيرانية إلى جورجيا، وأصبحت اللغة الفارسية بجانب اللغة الجورجية لغة إدارية رسمية لجورجيا الصفوية، وأنتقل إلى جورجيا الكثير من الجنود الصفويين، حيث تمركزت قوات صفوية بشكل دائم (Georgian, 2007) ووضع أول ملك جورجى أعتنق الإسلام ملكاً على تفليس، وهو داود خان عام ٩٧٧ـ ٩٨٦هـ/ ١٥٦٩ـ ١٥٧٨م)،وجلبت إلى إيران أعداد كبيرة من أسرى الحرب الجورجيين، وتربى الكثير من أبناء الجورجيين البارزين فى بلاط الشاه، وبداء يكون لهم دور كبير فى المجتمع الصفوى، ولعبوا دوراً رئيساً فى الجيش والإدارة المدنية (Willem, 2008) .

وفى فترة الشاه عباس الأول أثناء حروبة ضد حكام جورجيا الخارجين عن طاعة الدولة الصفوية، مثل طهمورث خان عام (١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م)، فبعد السيطرة على العاصمة تفليس، أشعل القتل العام فى المدينة، وكان من شدة القسوة التى تعامل بها الجيش الصفوى والشاه، أن الجورجين مازالو حتى الأن يتحدثون عن الشاه عباس، ويطلقون عليه(الملعون)، وذلك للأعمال التى قام بها ضدهم، حيث حول جميع كنائسهم إلى مساجد، كما قام بترحيل مئات الألاف منهم إلى إيران(حوالى الف وخمسمائة أسرة)، وقام بنقل العديد من قبائل القزلباش إلى جورجيا من أجل تعزيز السيطرة المركزية، وكان فى عهد الشاه حوالى خمسة ألاف جندى من القوات الصفوية فى جورجيا، كما ألف الشاه عباس الأول جيشين جديدين، أحدهما من الأرمن والشركس والجورجين التابعين لسلطانة، والأخر جاء من محبية من مواطنية بغض النظر عن الطوائف التى ينسبون إليها، وأطلق على الجيش الثانى أسم (شاهون)، أى محبى

الشاه، وكان الجيشان يتلقيان أوامرهما من الشاه مباشرة، وبذلك تخلص من إشراف رؤساء القزلباش على النشاط العسكرى، مما أعطاة حرية أكبر فى البطش بهم ، والقضاء عليهم (جمعة،١٩٨٠).

وفى عهد الشاه عباس الثانى (١٠٥٢ــ ١٠٧٧هـ/ ١٦٣٢ــ ١٦٦٦م)، أرسل عباس الثانى عدد كبير من البدو الرحل الأتراك، لتعبئة الجزء الشرقى من المقاطعة كاخيتى، مما أدى إلى إنتفاضة ضده فى عام (١٠٧٠هـ/١٦٥٩م) حيث نجح المتمردون من طرد البدو مع الإعتراف بالسيادة لملوك إيران **(الجاف،٢٠٠٨)**.

حكام جورجيا وتأثرهم بالثقافة الإيرانية.

تعود بداية الإتصالات الأدبية الجورجية الفارسية عادة إلى القرنين الخامس والسادس الهجرى/ الحادي عشر والثاني عشر الميلادى، عندما تطور وازدهر الأدب العلماني الجورجي لأول مرة، ومع ذلك ، فإن جذور الإتصالات الثقافية واللغوية والأدبية الجورجية الفارسية أعمق بكثير، ولسوء الحظ ، تم الإحتفاظ بأدلة قليلة جدًا من الفترات السابقة، لذلك يجب البحث عن آثار هذه الإتصالات في البيانات اللغوية، السجلات، وفي الأعمال الأدبية، وظهر فى جورجيا العديد من الحكام الذين تأثروا بالثقافة الفارسية، ومن أمثلة هؤلاء الحكام، الملك داود الثانى (٤٨٢ــ ٥١٩هـ/ ١٠٨٩ــ ١١٢٥م)، الذى كان ملكاً وفيلسوفاً ومثقفاً، فقام بعلاقات مع العالم الإسلامى والمسيحى، وظهر فى هذه الفترة العديد من الأعمال الأدبية الجورجية مثل عبد المسانى لإيفاني شافتيلي، الملحمة الرومانسية أميرانداريانياني المنسوبة إلى موس خونيلي، تاماريانى لغريغول تشخروخادزي، وتحفة الشعر الجورجي فيبخيستقا وساني الرجل في جلد النمر بواسطة شوتا روستافيلي، وقد ظهر فى هذه الأعمال الأدبية العديد من الأسماء التى ذكرت فى الشاهنامة الفارسية مثل (رستم، كيخسرو، سام، زال)، ومن يوسف وزليخا(يوسب يوسف)، زليخا(بازيكا)، ومن ليلى والمجنون(ليلى، قيس، مجنون)(Abuladze, 1935)، ومن الواضح أن الجورجين كان لديهم نسخ جورجية من قصائد الشاهنامة، وكليلة ودمنة، وليلى والمجنون، وان ترجمة هذه الأعمال فى ذلك التاريخ بهدف تلبية الإحتياجات الأدبية والجمالية للجورجين،وإلهام الشباب بروح البطولة الوطنية الجورجية، ولذلك أصبحت قصص رستم وسهراب جزاء من الفلكورور الجورجى (Christensen, 1941).

ومنذ بداية القرن العاشر الهجرى/ السادس عشر الميلادى بعد أن أصبحت جورجيا الشرقية ولاية تابعة للدولة الصفوية، بداء الصفويين فى تعيين بعض الملوك الذين أعتنقو الإسلام ملوكاً على تفليس، كما أن بعضهم ألتحق ببلاط الشاه فى إيران وتشبع بالثقافة الإيرانية، وأتخذوا أسماء فارسية مثل (عيسى خان، داود خان، رستم خان، سيمون خان)، ومن أمثلة ذلك الملك داود خان (٩٧٧ــ ٩٨٦هـ / ١٥٦٩ــ ١٥٧٨م)، الذى أعتنق الإسلام وعين ملكاً على تفليس من قبل الشاه طهماسب(Marr, 1895) .

وفى القرن الحادى عشرالهجرى/ السابع عشر الميلادى أشار الرحالة شاردان الذى زار إيران فى ذلك القرن:" أن الكثير من الحكام والنبلاء الجورجيين، أما ولدوا أو نشأوا فى الجانب الشرقى الرئيسى الذى كان تحت حكم إيران،فليس من المستغرب أن تنتشر الجوانب الثقافية الإيرانية فى جورجيا، ومن أمثلة ذلك الملك تيموراز الأول(تحموراس خان،١٠١٢هـ / ١٦٠٣ م) ولد هذا الملك الشاعر فى بلاد فارس، وكان يتقن اللغة الفارسية بطلاقة، وكان يقدر الشعر الفارسى، وقد علق على إهتمامة باللغة والأدب الإيرانى قائلاً:"حلاوة الكلام الفارسى حثنى على تأليف موسيقى الشعر"، وكتب مجموعة من القصائد منها ليلى والمجنون، يوسف وزليخا، الوردة والعندليب، وكتيفانى وهى قصيدة عن إستشهاد والدته، وكذلك قصائد خلاف بين الربيع والخريف، ونزاع بين الخمر والشفتين، وهذا الشعر ملئ بالصور والتلميحات الفارسية والعبارات والكلمات المستعارة (Roga, 2007).

العلاقات التجارية:

كانت العلاقات الإقتصادية وثيقة بين جورجيا وإيران، حيث كانت جورجيا جزء من الطريق التجارى للدولة الصفوية إلى أوربا، وخاصة بعد إغلاق الدولة العثمانية الطرق التى كانت تسلكها القوافل التجارية عبر العراق والشام، قبل إندلاع الحروب العثمانية الصفوية، وتشجيعاً لتسهيل النشاط التجارى وتشجيعة أهتم شاهات إيران بالطرق وتمهيدها، ومن أمثلة ذلك ماقام به الشاه عباس الأول من تمهيد طريق مازندران الساحلى لربط شرق مناطق الخزر بغربها، وإنشاء النزل لتقديم إحتياجات التجار والمسافرين من الطعام وأماكن للمبيت، كما زود هذه النزل والأربطة بالقوات الخاصة لحراستها، وحراسة الطرق وتأمينها ضد قطاع الطرق، وقد اهتم الأوروبيون بجورجيا ، وعاصمتها تفليس على وجه الخصوص ، كأفضل طريق عبور للتجارة مع إيران، وقد ذكر الرحالة الفرنسي بيسونيل: "إن تفليس هي بالفعل المكان الأكثر ملاءمة لتأسيس التجارة مع بلاد فارس ". وذكر أيضاً: " وفي بعض الأحيان هناك إحتمال في تفليس لشراء البضائع الإيرانية من أي نوع". كما أقامت مدن غرب جورجيابما في ذلك كوتايسي علاقات تجارية بحسب ماذكرة المبشر الكاثوليكي أرخانجيلو لامبرتي" كوتايسي مدينة تجارية جيدة، لأنها تقع في مكان يسهل الوصول إليه من جميع الجهات من قبل التجار الكارتلينيون والإيرانيون القادمون من كارتلي، يتم تسليم الجلود والدخان المدخن والتوابل، وصوف إيراني ثمين، وقماش هندي ملون من بحر قزوين "، وقد ذكر مبشر أخر يسمى دون جوزيبي:" أن إيران قد صدرت الحرير الخام من جورجيا منذ الربع الأخير من القرن العاشر الهجرى/ السادس عشر الميلادى. واشترى التجار الأجانب، بالإضافة إلى التجار المحليين أقمشة الحرير، وصبغة حمراء من الجورجين في تفليس، وتم وبيعه في مناطق جنوب شرق البلاد" ، وقد ساهمت جورجيا فى إنتاج الحرير، ففى عهد الشاه عباس الأول أمر بإنتاج المزيد من الحرير وصل الإنتاج عام ١٠٤٦هـ /١٦٣٦م ٢٨٠٠ باله من الحرير كان نصيب جورجيا ٣٠٠باله، أما الملابس، فقدمت لنا المصادر الجورجية أدلة وفيرة على أن الجورجيين أستوردوا الملابس من إيران، حيث

تشير كتب المهور الجورجية إلى أن الملابس المصنوعة من الأقمشة الإيرانية كثيرة مثل درعا يزد، وصوف كرمان، ومن بين الأقمشة القيمة الزرياب والدريافت والديبا (Willem, 2008).

أماتجارة الخمور، فقد ذكر الرحالة شاردان:"أن الخمور المنتجة فى جورجيا وشيراز كانت ذات جودة عالية، وكان يطلب من جورجيا أن تمد البلاط الإيرانى بنحو ثلاثمائة لتر من النبيذ، كجزء من إجمالى الضرائب التى ترسلها جورجيا إلى إيران"، حيث كان الحكام مسؤولين عن الإشراف على زراعة الكروم في مقاطعتهم (Clawson, 2013).

كما كانت جورجيا وخاصة تفليس مكاناً لإستيراد الفضة من قبل التجار الإيرانيين، وهذا ما ذكره الرحالة الفرنسى جان ببا تست:" أن تجار جيلان ذهبوا إلى تفليس دار سك العملة الجورجية، وقد أعطى خصم لهم بنسبة اثنان فى المائة على الفضة"(Rudolph, 2005) .

أثر أطر تصاوير المخطوطات الصفوية على أطر تصاوير المخطوطات الجورجية

أولاً طرز تنفيذ زخارف الأطر:

لقد تأثر المصور الجورجى فى تنفيذ أطر تصاوير المخطوطات بالأسلوب الصفوى فى تنفيذ هذه الأطر وهي كالتالى:

الطراز الأول: الأطر الخطية المسطرة:

ويقصد بها الخطوط المسطرة التى تحصر فيما بينها أشرطه دقيقه، وتتم هذه الطريقة بإستخدام الأدوات الهندسية اللازمة لعمل الجدوال أو الخط، ومنه جاء تسميتها بالأطر الخطية، وهى تتكون من خط واحد عريض بماء الذهب مع تحديد طرفيه الداخلى والخارجى بخطين رفيعين باللون الأحمر أو الأزرق وقد يكون الإطار من خطين أو ثلاثة خطوط عريضة يحدد أطرافها عدة خطوط رفيعة (نوار ٢٠٠٢) ويظهر ذلك فى إطار تصويرة تمثل القائد أفاتنديل فى طريقة لمقابلة القائد تاريل. نسخة من مخطوط الفارس فى جلد النمر، مؤرخ بالقرن (١١هـ/ ١٧م)، محفوظ فى المتحف الوطنى بجورجيا، لوحة (١)، وفى تصويرة من العصر الصفوى تمثل معركة بين رستم وأفراسياب من مخطوط الشاهنامة، مؤرخ بعام (٩٣٦-٩٤١هـ/ ١٥٣٠- ١٥٣٥م)، محفوظ فى متحف الفن المعاصر بطهران (NATIONAL CENTRE 2010,. لوحة (٢).

الطراز الثاني: الأشرطة الوسطى:

وهذا الطراز عبارة عن أطر خطية تليها مناطق مستطيلة فارغة أو مزخرفه بزخارف كتابيه تنتهى بمجموعة من الأطر الخطية الخارجية، وتمثل هذه المنطقة ما بين الأطر الخطية المسطرة المتاخمة

للتصويرة مباشرة ، ومابين الحواشى الخارجية (بيومى،٢٠١٩) ، وظهرت فى أطر التصوير الجورجى تحتوى ومزخرفة بزخارف كتابية باللغه الجورجية، لوحة(٣) ، تمثل مقابلة بين الملك روستفيان وابنتة الأميرة تينتان، نسخة من مخطوط الفارس فى جلد النمر، مؤرخ بالقرن (١١هـ/ ١٧م)، محفوظ فى المتحف الوطنى بجورجيا ، وفى تصويرة من العصر الصفوى تمثل شاب برفقة صقرة ، من ألبوم، مؤرخ بالقرن(١١هـ/ ١٧م)، محفوظ فى جامعة أكسفورد (فتحى،٢٠١٩) لوحة(٤).

الطراز الثالث: الأطر ذات الحواشى المصورة.

وهذا الطراز يظهر فيه المنطقة الخارجية التى نفذت بها أغلب زخارف أطر تصاوير المخطوطات الجورجيه، وتضمنت مجموعة من التصاوير والموضوعات التصويرة المختلفة منها موضاعات الصيد والعشق وغيرها، لوحة(٥)، تمثل تصويرة لها حواشى زخرفت بالرسوم الحيوانية والنباتات، نسخة من مخطوط الفارس فى جلد النمر، مؤرخ بالقرن (١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)، محفوظ فى المتحف الوطنى بجورجيا.وفى تصويرة من العصر الصفوى تمثل بهرام جور يقتل التنين (فتحى،٢٠١٩) من مخطوط خمسة نظامى، مؤرخ بالقرن (١١هـ/ ١٧م)، محفوظ فى المكتبة البريطانية بلندن، لوحة(٦).

ثانياً: الأدوات والمواد المستخدمة فى تنفيذ زخارف الأطر:

تأثر المصور الجورجى بالأدوات التى أستخدمها المصور الإيرانى فى العصر الصفوى، فى تنفيذ أطر التصاوير وهي كالتالى:

ـ الأقلام:

أستخدم المصور الجورجى الأقلام التى أستخدمها المصور الإيرانى فى العصر الصفوى، والتى كانت تصنع عادة من مواد نباتيه كالبوص، أو أقلام ريشة التى تصنع من ريش أجنحة النسور، وأقلام شعر التى تصنع من شعر أذان البقر (Titly , 2019).

ـ الألوان:

تأثر المصور الجورجى بالمصور الإيرانى فى العصر الصفوى بإستخدام الألوان التى أستخدمها فى صناعة مخ طوطاته، وكذلك فى زخرفة أطر تصاويره، فكان يضيف الزعفران إلى الغراء للحصول على اللون الاصفر، وإلى اللون الأحمر كان يضيف الحناء إلى الغراء، ونبات النيلة للحصول على اللون الأزرق، وكذلك اللون الذهبى، إسلوب التذهيب من الأساليب واسعة الإنتشار فى الفن الإيرانى بصفة عامة وفن تصوير وزخرفة الحواشى بصفة خاصة، وقد إستخدم المصور الجورجى فى إسلوب التذهيب اللون الذهبى المستخلص من معدن الذهب (نوار، ٢٠٠٢).

ثالثاً: العناصر الزخرفية:

ـ الرسوم الادمية:

لقد ظهرت العديد من التأثيرات الصفوية على رسوم الأشخاص فى تصاوير أطر المخطوطات الجورجية موضوع الدراسة، منها، طريقة الجلسة فى وضعة ثلاثية الأرباع، الوجه القمرى، والملامح الدقيقة، الشباب المخنث ذو القدود الهيفاء، ونشاهد ذلك فى تصويرة تمثل وكذلك رسوم النساء، مثل رسوم الأميرات، والموسيقيات، والراقصات والخادمات، ويظهر التأثير فى بعد المصور الجورجى من تجسيد جسم المرأة من خلال الملابس الواسعة والفضفاضة، القدود الممشوقة والرشاقة، وطريقة الجلسة فى وضعية ثلاثية الأرباع، والوجه القمرى والملامح الدقيقة، شكل (١)، كما ظهر التأثير الصفوى فى الألات الموسيقية التى استخدمتها ا لفرق الموسيقية مثل الدف (ذو الجلاجل الكبير الحجم، وكذلك الة الجنك، والة العود سواء الكبير الحجم ، أو متوسط الحجم (البهنسى،١٩٩٠)، وأحتوت أطر تصاوير المخطوطات الجورجية ضمن الرسوم الأدمية على رسم مجموعة من الخدم بنفس الطريقة فى رسم الخدم فى المخطوطات الصفوية، من حيث جلوس الخادم جاثياً على ركبتية أمام الحاكم،، كما ظهر مجموعة من الخدم يحملون صوانى الطعام لتقديمها للضيوف ، وهم يرتدون ملابس أقل أناقة من الخادم الذى يقدم الشراب للحاكم أو الامير . ونشاهد ذلك فى أطر التصوير الجورجى فى لوحات (٧،٨،٩)، وتمثل هذه اللوحات تصاوير جورجية لها إطارات تحتوى على موضوعات تصويرة متعددة منها مناظر الطرب والجلوس وسط الحدائق الغناء، وهى من نسخة من من مخطوط الفارس فى جلد النمر، مؤرخ بالقرن (. ١١هـ/ ١٧م)، محفوظ فى المتحف الوطنى بجورجيا، وفى التصوير الإيرانى نشاهد الرسوم الأدمية فى إطار تصويرة من ألبوم مؤرخ بالقرن (١٠ هـ/ ١٦م)، محفوظ فى متحف طوبقابوسراى بإستانبول(فتحى،٢٠١٩) لوحة (١٠).

الملابس:

ظهرت رسوم الاشخاص فى تصاوير أطر المخطوطات الجورجية وهم يرتدون ملابس جاءت متأثرة برسوم ملابس الاشخاص فى تصاوير المخطوطات الصفوية وهي كالتالى:

ملابس تغطى البدن:

تنوعت الملابس التى تغطى بدن الأشخاص وظهرت يرتديها الأشخاص فى تصاوير أطر المخطوطات الجورجية، وجاءت متأثرة بالملابس الصفوية، منها القفطان الذى ظهر يرتديه كلا من الرجال والسيدات، وظهرت القفاطين فى الغالب سابغة تصل للقدمين، لوحة (٧)، وبحزام فى الوسط، ولهما فتحة من أعلى تصل حتى الحزام، وبكمان يصلان إلى كف اليدين.

كما ظهر الحزام كمكملات للزى، لتثبيت اللباس الخارجى على الجسم، وتنوعت الأحزمة المتأثرة برسوم الأحزمة الصفوية عبارة عن أشرطة من القماش تلتف حول الوسط ويعقد فى المنتصف بعقدة تأخذ أشكال متنوعة، لوحات (٧،٨،٩). وفى التصوير الإيرانى نشاهد ذلك فى لوحة (١٠).

أغطية الرأس:

ظهر الأشخاص فى تصاوير أطر المخطوطات الجورجية يرتدون أغطية الرأس التى جاءت متأثرة بأغطية الرؤس فى التصوير الصفوى، ومن ذلك رسوم العمامات الكبيرة الحجم، الغير محكمة الطيات، ويتدلى منها قطعة من الصوف، لوحات (٧ ،٨ ،٩)،شكل(٢)،، كما ظهر المنديل ترتديه النساء ، وهو عبارة عن منديل صغير الحجم تم حبكة عدة مرات ملفوف حول الرأس بعقدة دقيقة الحجم حيث يكون الشعر ظاهراً من أعلى والسوالف تتدلى من الأذنين، لوحات(٧ ،٨ ،٩). شكل (١).

رسوم الحيوانات والطيور:

ظهرت بعض رسوم الحيوانات والطيور فى تصاوير اطر المخطوطات الجورجية متأثرة بنظيرتها فى التصوير االصفوى، منها رسوم الغزلان التى ارتبطت بموضوعات الصيد وجاءت متأثرة بأسلوب رسمها فى التصوير الصفوى، لوحة (١١)، تمثل زخارف إطار تصويرة من مخطوط الفارس فى جلد النمر، مؤرخ بالقرن (١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)، محفوظ فى المتحف الوطنى بجورجيا ، من حيث التعبير عن حالة الغزلان فى ذلك الموقف من الإرتباك لمحاولة الهرب من خلال حركة الأرجل ونفذت فى وضع جانبى، وإلتفات الرأس إلى الخلف (رشيدى،٢٠٠٥) وفى التصوير الصفوى فى حاشية إطار تصويرة تمثل المرأة العجوز تشكو للملك سنجر من جنوده، من مخطوط خمسة نظامى، مؤرخ(٩٤٥ـ ٩٤٩هـ/ ١٥٣٩ـ ١٥٤٣م)، محفوظ فى المكتبة البريطانية بلندن (فتحى،٢٠١٩)، لوحة(١٢)، وكذلك رسوم الذئاب والثعالب والأسود التى رسمت محورة عن الطبيعة، وأحياناً صغيرة الحجم، لوحة(١٣)، شكل(٤ ، ٥، ٦ ،٧) حيث يظهر فى حواشى إطار التصويرة، رسوم هذه الحيوانات، وهى تصويره من مخطوط الفارس فى جلد النمر، مؤرخ بالقرن (١٠ـ ١١هـ/ ١٦ـ ١٧م)، محفوظ فى المتحف الوطنى بجورجيا، هذا بالإضافة إلى رسوم الطيور مثل طائر الكركى الذى رسم وسط السحب الصينية ، وكذلك رسم الديك، حيث رسم وسط العشب فى وضعية صياح ، رافعاً عنقه تارة، وناشراً جناحية تارة أخرى، ومن الطيور أيضاً رسوم العصافير، التى أستخدمت كوحدات زخرفية مع الأفرع والأغصان النباتية لوحتان(١٤ ،١٥). شكل (٨) ونشاهد ذلك فى التصوير الإيرانى فى حواشى تصويرة من العصر الصفوى تمثل بهرام جور يصطاد الأسود، من مخطوط خمسة نظامى، مؤرخ (٩٤٥ـ ٩٤٩هـ/ ١٥٣٩ـ ١٥٤٣م)، محفوظ فى المكتبة البريطانية بلندن (فتحى ٢٠١٩).

رسوم الكائنات الخرافية:

تأثر المصور الجورجى برسوم الكائنات الخرافية (المركبة)، منها رسم **السيمرغ**، الذي رسم باللون الذهبى، عبارة عن طائر يعلو رأسه عرفاً مرتفعاً، ويتقدمه عند إلتقاء الرأس بالمنقار عرف أخر يشبه الزخارف النباتية، وتنتهي الرأس بريش متماوج، ويوصف بأنه له رأس ديك وجسم تنين، لوحة (١٣)، وكذلك **التنين:**

وهو كائن أسطورى، يشبه الزواحف، وقد ورد ذكره فى القصص والأساطير القديمة، وهو يرمز إلى الشر عند الإيرانيين، وقد ظهر فى حواشى أطر التصوير الجورجى وهو ملتفاً، وينفث ناراً من فمه، لوحة (١١). شكل (٦)، ونشاهد رسوم التنين فى التصوير الصفوى فى ورقة من مخطوط، خمسة نظامى، مؤرخ (٩٤٥ـ ٩٤٩هـ/ ١٥٣٩ـ ١٥٤٣م)، محفوظ فى المكتبة البريطانية بلندن، لوحة (١٧). اما السيمرغ فيظهر فى حواشى إطار تصويرة من مخطوط يوسف وزليخا، مؤرخ بعام (٩٨٢هـ/ ١٥٧٥م)، محفوظ فى متحف الفرير جاليرى بواشنطن. لوحة (١٨).

رسوم الزخارف النباتية:

ظهرت التأثيرات الصفوية فى الزخارف النباتية على رسوم أطر تصاوير المخطوطات الجورجية، ومن هذه التأثيرات الأفرع النباتية، وهى عبارة عن أغصان تخرج منها زهور صغيرة وكبيرة، وأوراق متداخلة فى تناغم، ويتداخل مع هذه الفروع والأغصان والأوراق رسوم طيور تقف على هذه الأغصان، وكذلك زهور الفاوانيا أو عود الصليب، وهى أزهار ذات أوراق خنجرية، وأزهار حمراء تشبه أزهار الورد، لوحات(٥ ،٧ ،٨،٩، ١١ ،١٣، ١٤، ١٥)، وقد رسمت هذه الأزهار بألوان زاهية، شكل (٧)، وفى التصوير الإيرانى نشاهد ذلك فى لوحة (١٩)، تمثل مجلس للمتصوفة من مرقعة جلستان، مؤرخ بعام(١٠١٣ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٠٥ـ ١٦٢٨م)، محفوظ فى متحف جلستان بطهران.

الخاتمة ونتائج الدراسة

وبعد دراسة أثر أطر تصاوير المخطوطات الصفوية على أطر تصاوير المخطوطات الجورجية فى القرنين (١٠-١١هـ/ ١٦ـ١٧م)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهى:

ـ تم دراسة عشر صور من أطر تصاوير المخطوطات الجورجية وهي تدرس لأول مرة.

ـ وضحت الدراسة معابر إنتقال التأثيرات الفنية الصفوية على التصوير فى جورجيا خلال فترة الدراسة، وذلك من خلال ثلاث معابر، تمثلت فى الحروب، العلاقات التجارية، تأثر حكام جورجيا بالثقافة الإيرانية.

ــ عددت الدراسة طرز أطر تصاوير المخطوطات الجورجية المتأثرة بأطر المخطوطات الصفوية، وهي ثلاثة طرز، الطراز الأول الأطر الخطية المسطرة، الثانى الأشرطة الوسطى، الأطر ذات الحواشى المصورة.

ــ اظهرت الدراسة الأدوات المستخدمة فى تنفيذ أطر المخطوطات الجورجية وجاءت متأثرة بأطر المخطوطات الصفوية، وهذه الأدوات هى الأقلام التى صنعت من مواد نباتية، وأقلام ريشه التى كانت تصنع من أجنحة النسور، وأقلام شعر كانت تصنع من شعر أذان البقر، بالإضافة إلى الألوان.

ــ بينت الدراسة تأثر أطر تصاوير المخطوطات الجورجية بأطر المخطوطات الصفوية من حيث الزخارف المنفذة سواء كانت رسوم أدمية أو حيوانية أو كائنات مركبة، بالإضافة إلى الزخارف النباتية.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

ـ أشنيانى، عباس أقبال (١٩٨٩)، تاريخ إيران بعد الإسلام، منذ بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ/ ٨٢٠م/ ١٣٣٤هـ/١٩٢٥م)، ترجمة. محمد علاء الدين منصور، مراجعة السباعى محمد السباعى، دار الثقافة، القاهرة.

ـ البهنسى، أحمد صلاح (١٩٩٠)، مناظر الطرب فى التصوير الإيرانى فى العصرين التيمورى والصفوى، مكتبة مدبولى، الطبعة الأولى.

ــ بيومى، رحاب عبدالحافظ (٢٠٠٩)، زخارف أطر تصاوير المدرسة المغولية الهندية، دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأثار، جامعة القاهرة

ـ الجاف، حسن كريم (٢٠٠٨م)، موسوعة تاريخ إيران السياسى، من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، المجلد الثالث، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، بيروت.

ـ جمعة، بديع محمد (١٩٨٠)، الشاه عباس الكبير، (٩٩٦ـ ١٠٣٨هـ/ ١٥٨٨ـ ١٦٢٩م)، دار النهضة العربية.

ـ رشيدى، أمين عبد الله (٢٠٠٥)، المناظر الطبيعية فى التصوير الإيرانى حتى نهاية العصر الصفوى، دراسة أثارية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأثار، جامعة القاهرة.

طقوش، محمد سهيل (٢٠٠٩)، تاريخ الدولة الصفوية فى إيران ٩٧٠ـ ١١٤٨هـ/ ١٥٠١ـ ١٧٣٦م، دار النفائس، الطبعة الأولى

ـ فتحى،هالة إبراهيم(٢٠١٩)، زخارف أطر التصاوير الإيرانية خلال العصرين التيمورى والصفوى، دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الأثار والحضارة ، كلية الأداب، جامعة حلوان

ـ اللهيبى، فتحى سالم (٢٠١٣)، دراسات فى علاقة الأرمن والكرج بالقوى الإسلامية فى العصر العباسى، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت.

ـ اللهيبى فتحى سالم (٢٠٠٥) مملكة جورجيا، دراسات فى العلاقات السياسية (٢٧٢ـ ٧٩٠هـ/ ٨٨٥ ـ ١٣٨٨م)، رسالة دكتوراة، كلية الأداب، جامعة الموصل.

ـ نوار، محمد سامي (٢٠٠٢)، فن صناعة المخطوط الفارسى، دار الوفاء لدنيا الطباعة، والنشر، الإسكندرية.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Abu adze, IU. (1935), "*Visramiani* tekstisathvis" (Towards the text of *Visramiani*), in *Literaturuli memkvidreda* (Literary heritage).
- Adrian, (2006), Abrif of History of Orthodox Christian Georgia Orthodox World.
- Aramidze.G, (1934) Pirdousi da misi Šah-name: moles istoriul-literaturuli mimokhilva (Ferdowsī and his Šāh-nāma), Tbilisi.
- Christensen,A، (1941). Assai sur la demonology iranienne, Copenhagen.
- Titly n, (2015), Persian Miniature Painting and Its Influence, London.
- Clawson, (2013) Patrick the Monetary History of Iran: From the Safavid to the Qajars. London; New York: I.B.Tauris.
- Barite(G), (1965), („Literature spiritualle Georgiana," in Dictionnaire de spirituality VI, Paris.
- Iranian, (. 2007), Georgian Relations in The 16Th 19th Centuries. Archived From Origination. - Willem,D, (2008) Titles and Emoluments in Safavid Iran, Third Manual of Safavid Administration, Washington..
- Marr, N, (1895) The Persian national theme in the Georgian romance. of Amirandarejaniani), Zhurnal Ministerstva narodnogo prosveshcheniya (St. Petersburg), June.
- NATIONAL CENTRE Of Manuscripts, Shoat Rustaveli,2020
- Raga,S. (2007) Iran Under the Safavid. Cambridge: Cambridge University Press,
- Rudolph, P, (2005), The Pursuit of Pleasure: Drugs and Stimulants in Iranian History, 1500-1900. Princeton, New Jersey: Princeton University Press.

الاشكال:

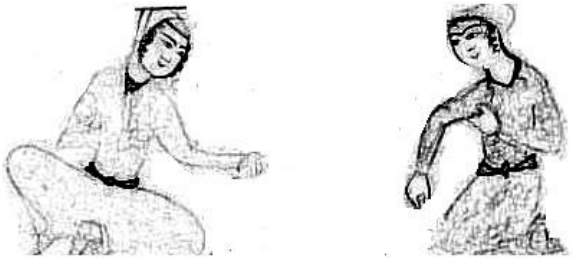

شكل (١) رسوم لسيدات فى التصوير الجورجى، عن لوحة (٨)، عمل الباحث

شكل (٢) رسم يوضح العمامة، وملامح الوجه فى التصوير الجورجى، عن لوحة (٧)، عمل الباحث

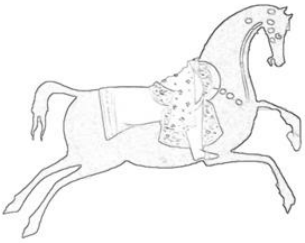

شكل (٣) نموذج لرسم الخيل فى التصوير الجورجى، عن لوحة (١)، عمل الباحث

شكل (٤) رسم لأسد فى التصوير الجورجى عن لوحة (١٣)، عمل الباحث

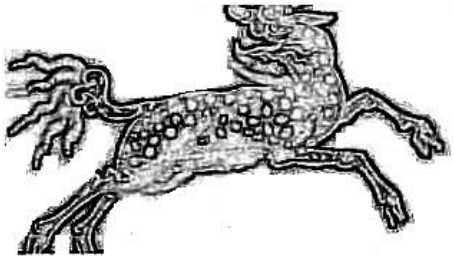

شكل (٥) رسم لأسد فى التصوير الجورجى، عمل الباحث

شكل (٦) شكل التنين فى التصوير الجورجى، عن لوحة (٥)، من عمل الباحث

شكل (٧) رسم لثعلب بين النباتات، عن لوحة (٥)، من عمل الباحث

شكل (٨) رسم للنسر فى التصوير الجورجى، عن لوحة (١٥)، عمل الباحث.

اللوحات:

لوحة (١) مغادرة الفارس أفاتنديل، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا ، تدرس لاول مرة

لوحة (٢) معركة بين رستم وأفراسياب، مخطوط الشاهنامة (٩٣٦ - ٩٤١ هـ/ ١٥٣٠ - ١٥٣٥ م)، محفوظ فى متحف الفن المعاصر بطهران، عن، فتحى، هالة إبراهيم ، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ٤٦،ص ٧٤.

لوحة (٣) مقابلة بين الملك روستفيان وابنتة الأميرة تينتان، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١٠هـ/ ١٦م)، المتحف الوطنى بجورجيا ، تدرس لاول مرة

لوحة (٤) شاب برفقة صقره، مخطوط أوراق مستقلة (القرن ١١هـ/ ١٧م)، جامعة اكسفورد، عن، فتحى ،هالة إبراهيم ، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ١٣٩،،ص ١٥٣.

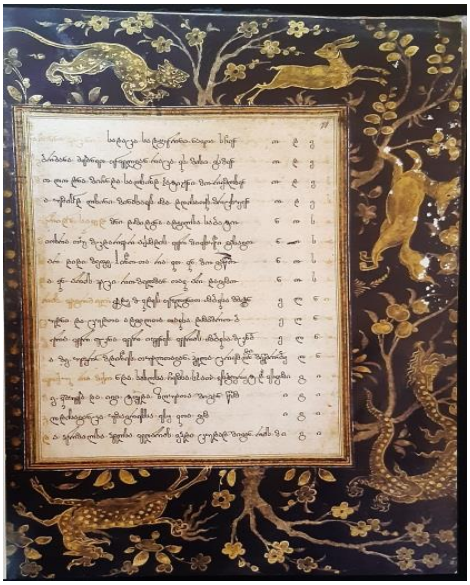

لوحة (٥) رسوم كائنات حية، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا، تدرس لاول مرة

لوحة (٦) بهرام جور يصطاد التنين ، من مخطوط خمسة نظامى(١٦٧٥ - ١٦٧٦ م) محفوظ فى المكتبة البريطانية – لندن، عن، فتحى ،هالة إبراهيم ، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ٧٨،ص ١٠٧

لوحة (٧) مناظر شراب، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا، تدرس لاول مرة.

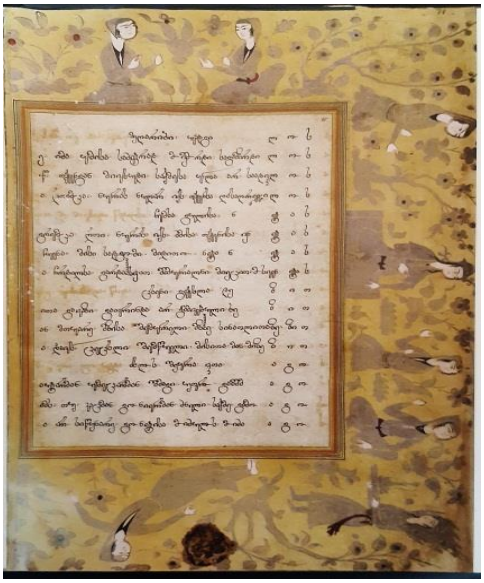

لوحة (٨) مناظر شراب لسيدات، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا تدرس لاول مرة.

لوحة (٩) مناظر شراب، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا تدرس لاول مرة ،

لوحة (١٠) ا صورة من البوم من تبريز، أوراق مستقلة، (١٥٤٠ م) محفوظ فى متحف طوبقابوسراى – اسطنبول، عن فتحى ،هالة إبراهيم ، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ١٤٠،،ص ١٥٣.

لوحة (١١) رسوم كائنات حية، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا، تدرس لاول مرة

لوحة (١٢ :المرأة العجوز والملك سنجر، من مخطوط خمسة نظامى (٩٤٥ – ٩٤٩ هـ / ١٥٣٩- ١٥٤٣ م) محفوظ فى المكتبة البريطانية –لندن ، عن، فتحى، هالة إبراهيم ، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ٦٩،،ص ٩٨.

لوحة (١٣) رسوم كائنات حية وخرافية، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا، تدرس لاول مرة

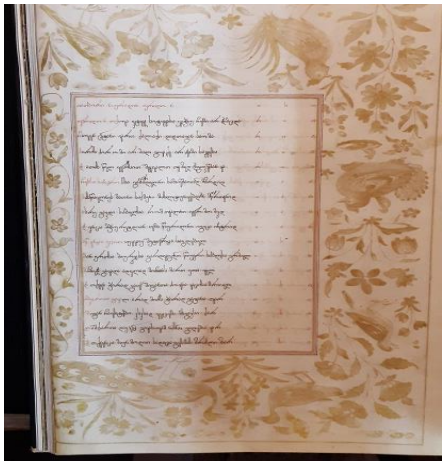

لوحة (١٤) رسوم كائنات حية وطيور، مخطوط الفارس فى جلد النمر،القرن(١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا، تدرس لاول مرة

لوحة (١٥) رسوم طيور، مخطوط الفارس فى جلد النمر، القرن (١١هـ/ ١٧م)، المتحف الوطنى بجورجيا، تدرس لاول مرة

لوحة (١٦) بـهرام جور يصطاد الأسد، مخطوط :خمسة نظامى (٩٤٥ـ ٩٤٩ هـ/ ١٥٣٩ ـ ١٥٤٣ م)، محفوظ فى المكتبة البريطانية –لندن ، عن، فتحى ،هالة إبراهيم ، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ٧٧،،ص ١٠٥.

:

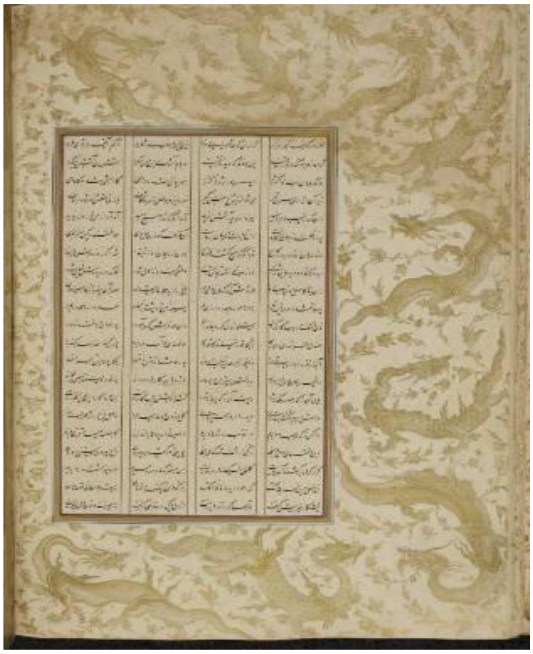

لوحة (١٧) تصويرة من مخطوط خمسة نظامى :١٥٣٩/ ١٥٤٣ م ،محفوظ فى المكتبة البريطانية – لندن، عن،موضوع الصورة : أربعة أوراق من المخطوط

لوحة (١٨) يوسف وزليخة فى مجلس، طرب،مخطوط يوسف وزليخا، (٩٨٢ هـ / ١٥٧٥ م)، محفوظ فى متحف :الفرير جاليرى – واشنطن، عن،، هالة إبراهيم فتحى، زخارف أطر التصاوير الإيرانية ، لوحة ٩٧ص ١٦٠.

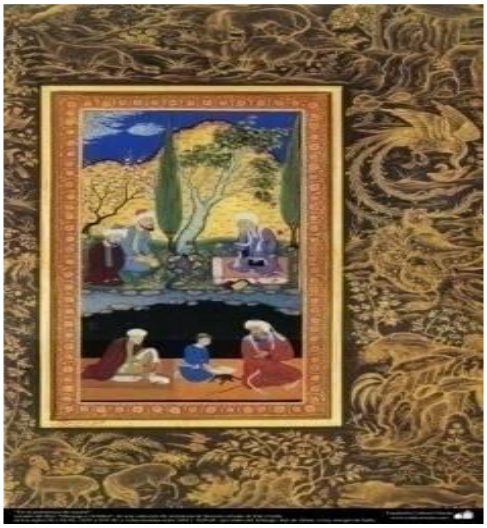

لوحة (١٩) مجلس الزاهد، مرقعة جولشان ١٠١٣ ـ ١٠٣٧ هـ/ ١٦٠٥ ـ ١٦٢٨ م) محفوظ فى متحف قصر جلستان. بطهران، فتحى، هالة إبراهيم، زخارف أطر التصاوير الإيرانية، لوحة ١٢٩، ص ١٤٦.

The impact of the Safavid manuscripts' pictorial frameworks on the pictorial frameworks of the manuscripts in Georgia during the two centuries (10-11 AH / 16-17 AD): Archaeological art study

Amin Abdullah Rosheidy[1] and Ragaa Elhanoun[2]

[1]*Department of Islamic Archaeology, Faculty of Archeology, Fayoum University, Egypt*

[2]*Ministry of Tourism and Antiquities, Egypt*

Article Info

Pages: 190 - 209

Keywords

Georgia
frameworks
Safwa
scripts
turban
Simurgh

Abstract

The study deals with the artistic effects of the Safavid manuscript frames on the frames of manuscripts in Georgia during the two centuries (10-11 AH/16-17 CE), As Georgia became historically a subsidiary of the Safavid state in Iran after an evening treaty in (962 AH / 1555 AD)و Since that date, the artistic life in Georgia has been affected by the Iranian, and among these influences are the frames of manuscript illustrations in Georgiaو Where it was influenced by the Safavid manuscripts in terms of the method of implementing the frames, as well as the tools used in the implementation of the decorations of the frames from pens, In addition to the decorative elements of human and animal drawings and mythical creatures, a number of (10) depictions have been studied for the first time. A number of new results have been reached, which adds a new dimension to the field of specialization (Islamic Painting).